

# القومي في الوطن وعبر الحدود يحيي عيد التأسيس للـ82

للهرمل

**الدبس: الرئيس اللائق بلبنان ينبغي أن يعلن على الملأ إيمانه بالمقاومة حقاً للبنان وواجباً عليه**

بيروت

**سعادة: سيبقى القوميون في طليعة الصفوف المقاومة دفاعاً عن وحدة بلادنا وعزتها**



أقامت منظمة الهرمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بمناسبة عيد التأسيس للـ82 للمكتب السياسي المركزي من بيروت بطرس سعادة وعدد من أعضاء هيئة المنفذية والمجلس القومي وجمع من القوميين والمواطنين. وألقى سعادة كلمة في المناسبة تحدث فيها عن معنى التأسيس، شديداً على أهمية الثبات والسير قدماً على دروب النضال والبقاء والتضحية التزاماً بالثواب والمبادئ والعقيدة التي أطلقها باحث النهضة الزعيم أنطون سعادة، والتي أكدت كل الوقائع والأحداث، أنها طريق الخلاص الوحيد الذي يمكن أمتنا من مواجهة كل المخاطر والتحديات التي تستدعيها أرضاً وشعباً وخيرات وموارد.

وأضاف سعادة: «لنا في ما يحصل اليوم على امتداد ساحات الوطن، خير دليل على ما نقول، إذ لا تزال فلسطين مركز الاستهداف، ولا يزال العدو الصهيوني يواصل مساعيه ومؤامراته لتهدويد أرضها وتشريد أبناء شعبنا منها، وتساعد في ذلك قوى الاستعمار ودوله التي يسئونها مجتمعاً دولياً».

وتابع سعادة: «حتى لا نعود كثيراً إلى مجريات التاريخ ومحطاته، يكفي التمعّن في ما شهدناه في العالم العربي خلال السنوات القليلة الماضية، وما قبل إنه ربيع آت على صهوة الحرّية والديمقراطية ومجموعات الإرهاب والتطرف في سورية والعراق ووصولاً إلى لبنان».

وأشار سعادة إلى أنّ هذه المجموعات ولدت من رحم الصهيونية، لتكون صنوها في الإرهاب والقتل، ومولت ودعمت ودرب عناصرها من قبل القوى والدول الاستعمارية ذاتها، وكل من معها من أشباه دول وأدوات عربية وإقليمية، والهدف إضعاف دولنا وكيانات أمتنا بدليل أنّ المستهدف الأول في الشام ولبنان والعراق والجيش وقوى المقاومة. لأنّ العدو الصهيوني وجد نفسه عاجزاً وخائباً ومهزوماً أمام إرادة شعبنا وفعله المقاوم الذي غير مجرى التاريخ.

وأكد سعادة أننا في الحزب السوري القومي الاجتماعي لم نخطئ البوصلة يوماً، ونحن على الدوام في طليعة الصفوف المقاومة دفاعاً عن شعبنا وأرضنا، وما تقوم به في سورية إلى جانب الجيش السوري في مواجهة المجموعات الإرهابية، هو نفسه ما قمنا به في مواجهة العدو الصهيوني، ونحن نعتزّ بإبطال حزبنا واستشهاديه إلى جانب كل قوى المقاومة، وبدعم مطلق من الشام، أننا أصحاب الدور البارز في دحر العدو الصهيوني عن معظم الأراضي اللبنانية، ونعتزّ بنضال رفاقنا «مجموعات الغداء القومي» في فلسطين، أننا شاركنا في صدّ العدوان الصهيوني الأخير على غزة وأهلها.

وختم سعادة كلمته بتوجيه التحية إلى كل شهداء الأمة، من عسكريين ومقاومين ومواطنين، الذين ارتقوا في مواجهة الاحتلال الصهيوني في فلسطين وفي مواجهة جحافل الظلام والجاهلية في الشام ولبنان والعراق. كما حيا كل الأبطال الصامدين الضحايا الغالية دفاعاً عن وحدة بلادنا وعن عزتها وكرامتها.



جانب من الحضور

**الساحلي: المقاومة في لبنان أحييت في كل الأمة روح العنقوان والعزة والثقة بأننا قادرين على صنع ما كان يعتبره البعض مستحيلاً**

بالضائل، فكان بالقدوة مقاوماً ولو تنوّع انتماؤه؛ وطنياً أو قومياً أو دينياً، فالمقاومة شجرة مباركة أفرغت من جذعها أنصاف المقاومة الرّيا أفرقا وقوافل، من القوميين الاجتماعيين والبعثيين وحركة أمل وحزب الله. وقد رفعت المقاومة الإسلامية من مستوى المواجهة مع العدو، فحرّزت معظم الأرض وجعلت من المقاومة اللبنانية معادلة ردة استراتيجي للمرة الأولى في تاريخ أمتنا الحديث، فتحية لها من شغاف القلب، تحية لقيادتها ومجاهديها وشهادتها وجرحاها.

لقد ارتات منظمة الهرمل في حزبنا أن تحيي عيد التأسيس اليوم إحياءاً احتفالياً بالمعنى السياسي - الاجتماعي - الثقافي، وربما كان مفيداً لنا اليوم التذكير بعناوين مفصلية لعقيدة الحزب، أولها أننا نهضة أكثر منا تشكيلاً سياسياً بالمعنى التقليدي للكلمة، وثانيها أنّ معنى النهضة يتضمّن تأسيس فكرة الأمة بالدلالة الاجتماعية للكلمة، أي بمعنى المجتمع القومي الذي تتردّ دولته الدين عن المصاحبات السياسية، بحيث يبقى للدين دوره الروحي الجامع الذي نعتزّ بقيمه السعفاء، ومضامينه المحفزة على الخير، الناهية عن المنكر والبيعي والموبقات. أما الوحدة القومية التي بها نؤمن على مدى سورية الطبيعية فهي، وقف على إرادة الشعب ولا تحصل قسراً أو تعسفاً أو اعتباطاً أو ابتلاعا، كما حاول بعض المغرضين أن يصوروا كيفيّة حصولها بالفرضيات. ولا ننسى مطلقاً العقليّة الأخلاقية الجديدة التي ينبغي لكل منخرط في صفوف النهضة أن يتخلق بها. ولعلها صدفه معبرة أنّ تتزامن الحركة

على ترسيخ الاستقرا في كل وجوهه الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

**كلمة حزب البعث**

واستهلّ د. أسد سويد كلمته بنقل تحيات قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، وتهنئتها بمناسبة عيد تأسيس الحزب القومي، التي تتزامن مع ذكرى الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس الراحل حافظ الأسد.

**خواجة: لبنان بجيشه ومقاومته ووحده الوطنية سيكون مقبرة لكل مشاريع الإرهاب والاحتلال**

واعتبر سويد أنّ الحزب القومي استطاع أن يبلور معتقداته وأفكاره العلمانية والقومية بنفس بعيد كل البعد عن القويّة والمذهبية والطائفية التي هي أساس الداء في بلادنا.

وأضاف: «إنّ أفكار الحزب مقرّنة بالتحصّية والشفاء، بالنظام والقوة، بالواجب الوطني والقومي في الدفاع عن حق الوطن والمواطن وعن عزة الأمة وكرامتها.

فلسطين قضيتنا المركزية، وهي تتعرّض اليوم لأشرف المؤامرات الصهيونية، بينما العرب مشغولون بمراكزهم، خائفون على إماراتهم وممالكهم، أما سورية فستبقى موقلاً للشراف المناضلين الذين يعززون انتصار فلسطين، لأنّ المقاومة في أمتنا لن ترضى إلا بتحرير كل التراب الفلسطيني».

ورأى سويد «أنّ فريق 14 آذار حاول جرّنا إلى حرب مرهنة وهيمية على مشروع التامري مع القوى الاستعمارية الغربية والصهيونية والعربية الرجعية».

**كلمة قيادة الحزب**

وتحدّث الدكتور ربيع الدبس باسم قيادة الحزب، فاستهلّ كلمته قائلاً: «إذا كانت بعلبك مدينة الشمس، فالهرمل مدينة النهر العاصي، الذي يلف من الشمس قبظلاً، ومن المطر شخه، ومن المسافات بعدها الرتيب القاسي.

الهرمل مدينة الشمس والقمر معاً، وإذا لم يكن للإنسان علاقة بأشعة الشمس ولا بحركة القمر والمياه، فإنّ له علاقة بتوبة الحياة، بمعنى الكرامة، بحماية الأرض والعرض والمقدسات... هذا الإنسان الذي توجّه إلى السهل ورفع بصره إلى الجبل، هو الإنسان الذي نشأ على العز وتتمرس

أقامت منظمة الهرمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بمناسبة عيد التأسيس للـ82 للمكتب السياسي المركزي من بيروت بطرس سعادة وعدد من أعضاء هيئة المنفذية والمجلس القومي وجمع من القوميين والمواطنين.

وألقى سعادة كلمة في المناسبة تحدث فيها عن معنى التأسيس، شديداً على أهمية الثبات والسير قدماً على دروب النضال والبقاء والتضحية التزاماً بالثواب والمبادئ والعقيدة التي أطلقها باحث النهضة الزعيم أنطون سعادة، والتي أكدت كل الوقائع والأحداث، أنها طريق الخلاص الوحيد الذي يمكن أمتنا من مواجهة كل المخاطر والتحديات التي تستدعيها أرضاً وشعباً وخيرات وموارد.

وأضاف سعادة: «لنا في ما يحصل اليوم على امتداد ساحات الوطن، خير دليل على ما نقول، إذ لا تزال فلسطين مركز الاستهداف، ولا يزال العدو الصهيوني يواصل مساعيه ومؤامراته لتهدويد أرضها وتشريد أبناء شعبنا منها، وتساعد في ذلك قوى الاستعمار ودوله التي يسئونها مجتمعاً دولياً».

**كلمة حزب الله**

ثم ألقى النائب نوار الساحلي كلمة باسم قيادة حزب الله، تود في مستهلها بالدور المتقدم للحزب القومي على كل المستويات الوطنية والقومية، لا سيما دوره في المقاومة وفي مواجهة العدو «الإسرائيلي» الذي اثبتت كل الوقائع والأحداث أنه لا يفهم إلا لغة السلاح والقوة، كما ثبت أنّ المقاومة، خياراً ونهجاً، هي الطريق الوحيد الذي يستطيع شعبنا من خلاله أن يحقق الانتصارات، مشيراً إلى أنّ المقاومة في لبنان استطاعت خلال فترة وجيزة، قياساً إلى تاريخ الشعوب والأمم، أن تحقق إنجازات كثيرة، وأولها دحر جيش العدو الصهيوني بقوة السلاح عن معظم أرضنا التي احتلها لأكثر من عشرين سنة، كما أنّ المقاومة في لبنان أحييت في كل الأمة روح العنقوان والعزة والثقة بأننا قادرين على صنع ما كان يعتبره البعض مستحيلاً، وصولاً إلى تحقيق معادلة الردع وتوازن الردع.

وإذ أشار الساحلي إلى أنه في المقابل كانت هناك خيارات ورهانات كبيرة لم تؤدّ إلا إلى الفشل، دعا إلى الالتفات حول المقاومة وخيارها ونهجها للاستمرار في مواجهة العدو الصهيوني وأطماعه، والوقوف إلى جانب الجيش في لبنان وسورية لمحاربة الإرهاب الذي يتفد المشروع الأميركي - الإسرائيلي».

**كلمة حركة أمل**

وتودّ عضو المكتب السياسي في حركة أمل محمد خواجة في كلمته بدور الحزب القومي الرافض للمحاصصة الطائفية والمذهبية وتقاسم المنافع، بدوره المقاوم في جبه الأخطار المحددة بالوطن، سواء الخطر الإرهابي الصهيوني أو الخطر الإرهابي الذي يسعى إلى إيجاد موطئ قدم لمشروعه التدميري في بلادنا.

ودعا خواجة إلى التمسك أكثر فأكثر بالجيش والمقاومة والوحدة الوطنية، مشيراً إلى الأعباء الكبيرة الملقاة على كامل الجيش من التحوم مع فلسطين المحتلة، من شيعا جنوباً إلى الشمال والبقاع وكل المناطق اللبنانية لردع العصابات المتطرفة، داعياً إلى الالتفات حول الجيش، المؤسسة الوطنية الجامعة، وإلى تعزيز الوحدة الوطنية.

وشدّد خواجة على أنّ لبنان بجيشه ومقاومته ووحده الوطنية سيكون مقبرة لهذا المشروع، تماماً كما دحر الاحتلال «الإسرائيلي» عن معظم أرضنا في الجنوب والبقاع الغربي. مؤكداً الثقة بأنّ الناس في الشمال والبقاع وفي كل لبنان مع الجيش والقوى الأمنية، معتبراً أنّ من حق شعبنا الأبّي على دولته أن تكون دولة رعاية تعمل

الاضاحية الشرقية

**يزبك: يكفينا فخراً بدور الحزب النضالي منذ التأسيس إلى اليوم**



أقامت منظمة الضاحية الشرقية في الحزب السوري القومي الاجتماعي، احتفالاً بمناسبة عيد تأسيس الحزب في مكتب المنفذية، بحضور المنفذ العام أنطون يزبك وأعضاء هيئة المنفذية، المندوب السياسي لجبل لبنان الشمالي نجيب خنيزر، وحشد من القوميين والمواطنين. وعزّف الاحتفال ناظر الإذاعة خليل الحداد بكلمة تناول فيها معاني المناسبة.

وألقى يزبك كلمة قال فيها أنه بعد دراسة علمية منهجية لأسباب التي أدت بامتنا إلى التحسّس الدولي والانحطاط المجتمعي، وجد زعيماً ومؤسس حزبنا أنّ الأمراض المجتمعية التي رسخها الاستعمار، من مناطقية وقبلية وطائفية وفقدان الوعي القومي حقيقة واحدة هذه الأمة، أدت إلى الشذوثة الاجتماعية والسياسية ومكنت قوى الاستعمار من تفكيك أمتنا إلى كيانات سياسية ضعيفة، من أهم نتائجها زرع الكيان اليهودي في جنوب الأمة فلسطين، وتمكين قوى الرجعية من التحكم بعقدات هذه الأمة والاستيلاء على ثرواتها الطبيعية.

وأمام هذه التحديات المصرية، كان لا بدّ من بحث نهضة قومية واجتماعية تستهدف شعبنا، مخاطبة العقل فيه، مترفعة عن الصغائر، غايتها بعث الروح القومية في البيئة الجغرافية للهلال السوري الخصيب، حاضنة وحدة الحياة في دورة حياتية تامة وكاملة، شكلت وحدة الأمة السورية وميّزت شخصيتها الثقافية بين الأمم. وأضاف يزبك: «لم يؤسس سعادة حزباً سياسياً بالمفهوم التقليدي للأحزاب، بل أسس حزباً بمؤسسات دستورية

أقامت منظمة الضاحية الشرقية في الحزب السوري القومي الاجتماعي، احتفالاً بمناسبة عيد تأسيس الحزب في مكتب المنفذية، بحضور المنفذ العام أنطون يزبك وأعضاء هيئة المنفذية، المندوب السياسي لجبل لبنان الشمالي نجيب خنيزر، وحشد من القوميين والمواطنين. وعزّف الاحتفال ناظر الإذاعة خليل الحداد بكلمة تناول فيها معاني المناسبة.

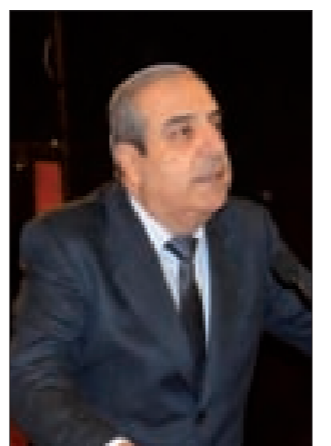
وألقى يزبك كلمة قال فيها أنه بعد دراسة علمية منهجية لأسباب التي أدت بامتنا إلى التحسّس الدولي والانحطاط المجتمعي، وجد زعيماً ومؤسس حزبنا أنّ الأمراض المجتمعية التي رسخها الاستعمار، من مناطقية وقبلية وطائفية وفقدان الوعي القومي حقيقة واحدة هذه الأمة، أدت إلى الشذوثة الاجتماعية والسياسية ومكنت قوى الاستعمار من تفكيك أمتنا إلى كيانات سياسية ضعيفة، من أهم نتائجها زرع الكيان اليهودي في جنوب الأمة فلسطين، وتمكين قوى الرجعية من التحكم بعقدات هذه الأمة والاستيلاء على ثرواتها الطبيعية.

وأمام هذه التحديات المصرية، كان لا بدّ من بحث نهضة قومية واجتماعية تستهدف شعبنا، مخاطبة العقل فيه، مترفعة عن الصغائر، غايتها بعث الروح القومية في البيئة الجغرافية للهلال السوري الخصيب، حاضنة وحدة الحياة في دورة حياتية تامة وكاملة، شكلت وحدة الأمة السورية وميّزت شخصيتها الثقافية بين الأمم. وأضاف يزبك: «لم يؤسس سعادة حزباً سياسياً بالمفهوم التقليدي للأحزاب، بل أسس حزباً بمؤسسات دستورية

أقامت منظمة الضاحية الشرقية في الحزب السوري القومي الاجتماعي، احتفالاً بمناسبة عيد تأسيس الحزب في مكتب المنفذية، بحضور المنفذ العام أنطون يزبك وأعضاء هيئة المنفذية، المندوب السياسي لجبل لبنان الشمالي نجيب خنيزر، وحشد من القوميين والمواطنين. وعزّف الاحتفال ناظر الإذاعة خليل الحداد بكلمة تناول فيها معاني المناسبة.

وألقى يزبك كلمة قال فيها أنه بعد دراسة علمية منهجية لأسباب التي أدت بامتنا إلى التحسّس الدولي والانحطاط المجتمعي، وجد زعيماً ومؤسس حزبنا أنّ الأمراض المجتمعية التي رسخها الاستعمار، من مناطقية وقبلية وطائفية وفقدان الوعي القومي حقيقة واحدة هذه الأمة، أدت إلى الشذوثة الاجتماعية والسياسية ومكنت قوى الاستعمار من تفكيك أمتنا إلى كيانات سياسية ضعيفة، من أهم نتائجها زرع الكيان اليهودي في جنوب الأمة فلسطين، وتمكين قوى الرجعية من التحكم بعقدات هذه الأمة والاستيلاء على ثرواتها الطبيعية.

وأمام هذه التحديات المصرية، كان لا بدّ من بحث نهضة قومية واجتماعية تستهدف شعبنا، مخاطبة العقل فيه، مترفعة عن الصغائر، غايتها بعث الروح القومية في البيئة الجغرافية للهلال السوري الخصيب، حاضنة وحدة الحياة في دورة حياتية تامة وكاملة، شكلت وحدة الأمة السورية وميّزت شخصيتها الثقافية بين الأمم. وأضاف يزبك: «لم يؤسس سعادة حزباً سياسياً بالمفهوم التقليدي للأحزاب، بل أسس حزباً بمؤسسات دستورية



الدبس



سويد



خواجة



الساحلي



الحاج حسين